

## الهوامش

النظر القائلة بأن الحواجز التي تحول دون التفاهم بين الثقافات غير قابلة للتخطي ، فإنه لابد من الإعراف بوجود عامل يحد من تلقي النصوص بشكل حر من جانب القارئ الذي يعتمد على الترجمات : إنه الخوض المتزايد للتوجيه غير المباشر من جانب النقد الأدبي ، الذي يلعب دور « قائد الرأي » في عملية تقديم النصوص المنقولة عن اللغات الأجنبية . وبالنسبة فإننا نفترض وجود متلقين في المحيط الثقافي الإجنبي ، من لديهم إهتمام لتلقي العمل الفني الإجنبي . ولو لم يكن الأمر كذلك لكان عمل الناقد الأدبي عديم الجدوى .

(٢١) راجع : G. R. Kaiser, 1980 s. 40 115 – 155

(٢٢) كمثل على ذلك يورد « فيرنر هيش » دور « مارتين إسلين » السلمي في تلقي « بريشت » على صعيد العالم الثالث ، حيث يكتب : « عندما يجري التعريف بريشت في دولة وطنية فتية من خلال كتاب « إسلين » : ( Brecht, Chochoiseof Evils ) على سبيل المثال ، أي من زاوية رجعي متعصب ومعاد للشيوعية ، فإن هذا يؤدي إلى إيجاد أساس مزيف لتلقي « بريشت » وإلى عرقلة التأثيرات السياسية التقدمية لهذا التلقي . ( Brecht 80, 1981, S. 14f ) .

(٢٣) تحتوي سلسلة « أعلام الفكر العالمي » التي تصدر عن « المؤسسة العربية للدراسات والنشر » في بيروت ، كتباً حول أدباء ألمان مثل « غوته » و « بريشت » و « كافكا » و « توماس مان » . ولكن يؤخذ على هذه الكتب خلوها من الملاحق النقدية ، التي يشار فيها إلى ما ترجم إلى العربية من أعمال كل أديب وسوى ذلك من أوجه استقباله عربياً .

(٢٤) راجع بهذا الخصوص : ي . حقي ، ١٩٧٥ ، ص ، ٢٣ وما يليها ؛ ط . ع . بدر ، ١٩٧٧ ، ص ٦٧ وما يليها .

(٢٥) بالنسبة لميادين « التلقي المنتج » راجع : . : G. Crimm, 1977, S. 148 f :

(٢٦) راجع بهذا الصدد : C. R. Kaiser 1980, S. 75 ; H. Dysericnk, 1981,

« ج . ر . كايذر » واحد من أبرز المقارنين الألمان المعاصرين ، وقد أسهم من خلال كتابه « مدخل إلى علم الأدب المقارن » و « الدراسات الأدبية المقارنة في الأنظار الإستراتيجية » في التصدي للتيار التقليدي الإقليمي النزعة بين المقارنين الألمان .